



# الوسط

Saturday 6 December 2008, Issue No. 2283

السبت 6 ديسمبر 2008 الموافق 8 ذو الحجة 1429 هـ

رئيس مجلس الإدارة  
فاروق المؤيد  
رئيس التحرير  
منصور الجمري  
مدير التحرير  
وليد نويهض



## لماذا؟

□ لماذا لا يقوم مصرف البحرين المركزي بالكشف عن آثار الأزمة المالية العالمية على البحرين، وخصوصاً مع تخوف الكثير من المواطنين الذين يعملون في القطاع المصرفي على مستقبلهم الوظيفي؟

## قضايا

□ وزارة العمل لا تستبعد أن تشهد البحرين جملة من التسريجات بين صفوف القوى العاملة الوطنية في المؤسسات المالية والمصرفية وغيرها جراء الأزمة المالية العالمية التي اجتاحت جميع الدول.

الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل خليفة  
وكيل وزارة العمل

## الذكرى الستون لحقوق الإنسان

□ ملحق الوسط السياسي، المنشور مع عدد اليوم تم تخصيصه للاحتفال بالذكرى الستين لليوم العالمي لحقوق الإنسان، وهو يوم يحل في 10 ديسمبر / كانون الأول، ولكن بسبب العطل البحرينية في هذه الفترة فقد فضلنا نشره اليوم.

في مطلع التسعينيات من القرن الماضي ساد اعتقاد لدى كثير من الناشطين في مجال حقوق الإنسان بأن نظاماً عالمياً جديداً قد بدأ بعد عاصفة الصحراء وتفكك منظومة الدول الأوروبية الشرقية واعتماد أجندة حقوق الإنسان ضمن السياسات الرئيسية للأمم المتحدة. في تلك الفترة كان مجرد النطق بمصطلحات حقوق الإنسان ترسل الشخص المتحدث أو الكاتب إلى السجن، فمصطلحات مثل «منع التعذيب»، «منع التمييز»، «ضمان كرامة المواطن»، «انتخابات»، «مساواة»، «برلمان»، «مجتمع مدني»، «منع الاعتقال العشوائي»، «الحد من قوانين الطوارئ وأمن الدولة»... إلخ، كانت كلها من المحرمات، وفي البحرين لم يكن يجزأ على كاتبها في الصحف، أو المتحدث بها في العلن، اللهم إلا إذا كان من المناضلين والمتصددين لإصلاح الأوضاع.



اختلف الوضع حالياً، فهذه المصطلحات تتسابق الجهات الحكومية للتغني بها وتزايدها على المعارضين، والمجتمع المدني أصبح «مجتمعين»، واحدهما مجتمع مدني حكومي (جمعيات الغونفو)، وهذا تسخر له إمكانات الدولة لإبرازه في كل محفل محلي أو إقليمي أو دولي، الانتخابات أيضاً موجودة، وكذلك البرلمان والبلديات، ولا وجود لمحاكم أمن الدولة أو قانون أمن الدولة، وهذا بلا شك يعتبر تقدماً بالنسبة للماضي. وهذا يدعو بنا إلى إعادة النظر فيما تم تحقيقه أو الفشل في تحقيقه في الذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان.

في اعتقادي أن الإنجازات التي تحققت في نهاية التسعينيات من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي تم احتواؤها، وربما إرجاعها إلى الوراء قليلاً، وهذا يعود إلى عدة أسباب. فمن جانب أتحدث عن 11 سبتمبر الإرهابية التي تغليبنا أجندة مكافحة الإرهاب على أجندة حقوق الإنسان، وهذا أثر على الأولويات التي تم الاتفاق عليها وليأني مطلع العقد التسعيني.

وهناك أيضاً سبب آخر يتعلق بإدارة بوش الأميركية التي تسلمت رئاسة القوة العظمى الوحيدة منذ مطلع العام 2001، وهذه الإدارة ارتكبت حماقات وأخطاء لا حصر لها، من بينها طرح أيديولوجية المحافظين الجدد التي تؤمن بأن القوة أساس كل شيء، وممارسة انتهاكات كرامة الإنسان. مع كل هذا وذاك، فإننا ننظر إلى وفي سجون أفغانستان وبكستان وفي السجون الطائرة، ما شجع الحكومات الأخرى على أن تخترق حقوق الإنسان تحت ذريعة أن أميركا تفعل ذلك أيضاً.

وإذا نظرنا على المستويات المحلية في دول المنطقة، فنسجد أن كثيراً من الحكومات أخذت بأشكال الديمقراطية وحقوق الإنسان ولكنها أفرغت المحتوى وعكسته بشكل خادع ومحترف، بل إنها أحياناً زادت من ممارسات التمييز وممارسة أنواع انتهاكات كرامة الإنسان. مع كل هذا وذاك، فإننا ننظر إلى المستقبل بتفاؤل، لأن السياسة الأميركية الخاطئة ارتدت عليها، والأزمة المالية العالمية من شأنها أن تعيد العقل إلى بعض ممن استغفوا أو طغوا.

editor@alwasatnews.com

منصور الجمري

## وفاة رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الكسي الثاني



الكسي الثاني

□ توفي أمس (الجمعة) بطريرك موسكو وسائر روسيا الكسي الثاني عن عمر ناهز الـ 80 عاماً.

وكان الكسي الثاني، واسمه الحقيقي الكسي ريديغيفر، الرئيس الخامس عشر للكنيسة الأرثوذكسية الروسية (أكبر كنيسة أرثوذكسية في العالم) منذ استحداث هذا المنصب في العام 1589. ولد في 23 فبراير / شباط من العام 1929 في مدينة تالين، وانتخب بطريركاً لموسكو وسائر روسيا في 10 يونيو / حزيران من العام 1990. وجرى في عهده إنشاء العديد من الأبرشيات الجديدة، وتشديد وإعادة بناء آلاف الكنائس والأديرة إلى جانب افتتاح أكثر من 100 من المعاهد الدينية العالية والمتوسطة.

## كبش العيد يقتل صاحبه نطحاً

اشترى كبشاً، وهيا له مكاناً فوق سطح منزله انتظاراً لعيد الأضحى، وحين جاء الرجل لتفقد الكبش، غافله الحيوان ونطحه بقوة أفقدته توازنه فسقط عن السطح الذي يعلو عدة أمتار عن الأرض. ولفظ الرجل أنفاسه الأخيرة أمام منزله، وتبين بعد نقله إلى المستشفى وجود كسر في الجمجمة.

□ لقي تونسي في العقد الخامس من عمره حتفه جراء نطحه قوية من كبش اشتراه استعداداً لعيد الأضحى الذي يصادف يوم الإثنين المقبل. وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة أمس (الجمعة) أن رجلاً من بلدة بو عرقوب - محافظة نابل (7 كم) شمال شرق تونس العاصمة

## أول عرض سينمائي في السعودية منذ 35 عاماً

□ نظمت شبكة قنوات متخصصة بأفلام الحركة 3 عروض مصغرة يومياً ولمدة 9 أيام لأحدث الأفلام العالمية في قاعة سينمائية (افتراضية) في مدينة جدة (غرب السعودية). وتتسع القاعة، التي بنيت فوق قطعة أرض مطلة على ضفاف كورنيش الحمراء، لـ 15 مشاهداً فقط يمكن لهم الحصول على مشروبات وفشار ووجبات خفيفة طوال مدة العرض التي تستغرق 90 دقيقة لأفلام مختارة تخلو من الإعلانات التجارية.

وعاش أكثر من 45 شاباً في جدة أول تجربة حية في مشاهدة فيلم سينمائي منذ نحو 35 عاماً، عندما كان يسمح بإقامة دور عرض سينمائية في المدينة آنذاك.

وزوّدت القاعة السينمائية بديكورات مختارة وعوازل للضوضاء والإنارة الخارجية وبأحدث الأنظمة الصوتية، في إطار الحملة الترويجية التي تنظمها مجموعة قنوات عالمية متخصصة بأفلام الحركة ضمن فعاليات مهرجان «ميدان التحدي» المخصصة للشباب والتي تستمر إلى 11 ديسمبر / كانون الأول الجاري.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية أمس (الجمعة) عن راكان آل رياض وسلطان راضي وخالد علية (في العقد الثاني من العمر) قولهم إن حضورهم أول عرض سينمائي مصغر، تجربة مثيرة للغاية.

## تتج من توأم زوجها والمحكمة تنسبه للزوج

□ وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة التي يتمتع بها الأصدقاء التوأم، إلا أن المشاكل المتعلقة بهم تدعو في بعض الأحيان إلى الدهشة وتصل إلى حد التقاضي كما حدث في ألمانيا.

وترجع المشكلة إلى زوجة عاشرت شقيق زوجها التوأم وأنجبت طفلًا رفض الزوج نسبه إليه وقسّلت التحاليل الطبية في تحديد والد الطفل نظراً لتطابق الحمض النووي بين الشقيقين التوأم.

وقررت محكمة مدينة هام (غرب ألمانيا) أمس (الجمعة) (نسب الطفل إلى الزوج بسبب عجز الإمكانات العلمية المتاحة عن تحديد نسب الطفل

## مقتل قرد كل 7 دقائق في التجارب العلمية

□ قالت مجموعة تدافع عن حقوق الحيوان إن تقريراً صادراً عن وزارة الزراعة الأميركية أظهر أن عدد الحيوانات التي تقتل في إطار التجارب العلمية بلغ رقماً قياسياً وهو 69 ألفاً و990 حيواناً. وذكرت منظمة «ستوب أنيميل إكسبلويتيشن ناو» أن هذا الرقم يعني أن قرداً واحداً يقتل في التجارب كل 7 دقائق ونصف.

وأوضح مدير المنظمة مايكل يادكي أنه استحصل على وثائق داخلية من عشرات المختبرات تشير إلى أن نحو 77 ألفاً و766 حيواناً تعرضوا لآلام من دون مسكنات خلال التجارب ومن بين ما عانوه هو حرمانهم من المياه لفترة طويلة أو تعريضهم لدرجات حرارة مرتفعة. وأشار إلى أن ثمة حالات تشريح قبل نفوق الحيوان.

## بورلنبره

### جانيت نابوليتانو

□ رشح الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما حاكمة ولاية أريزونا جانيت نابوليتانو لمنصب وزيرة الأمن الداخلي، ضمن تشكيل إدارته الجديدة قبل دخوله البيت الأبيض في يناير / كانون الثاني المقبل.

– من مواليد 29 نوفمبر / تشرين الثاني العام 1957، في مدينة نيويورك.

– حاكمة ولاية أريزونا حالياً (جنوب غرب).

– مشهود لها بالخبرة في قضية الهجرة غير الشرعية الشائكة.

– حاصلة على شهادة في الحقوق.

– دخلت الدوائر العليا للقرار الأميركي في العام 1993، حين عينها الرئيس السابق بيل كلينتون في منصب المدعي الفيدرالي لولاية أريزونا.

– في العام 1998، أصبحت أول امرأة تنتخب مدعياً عاماً في أريزونا.

– تم انتخابها حاكمة لولاية أريزونا في العام 2002.



– أعيد انتخابها مجدداً في العام 2006، لتصبح أول امرأة يعاد انتخابها لهذا المنصب.

– من أول مناصري باراك أوباما في بداية حملته الانتخابية للفوز بالرئاسة.

– تملك خبرة متواضعة في مجال الأمن.

– متخصصة في قضايا الهجرة غير الشرعية، ويعود ذلك من خبرتها كحاكمة ولاية محاذية للمكسيك (التي تكثر منها

## سيارة تعمل بالطاقة الشمسية تدور حول العالم

□ أكمل معلم سويسري يوم أمس الأول (الخميس) أول رحلة حول العالم بسيارة تعمل بالطاقة الشمسية وقال إنه يأمل أن تحفز الرحلة التي قطع فيها 52 ألف كيلومتر الشركات المصنعة للسيارات على صنع سيارات صديقة للبيئة.

وحطم لويس بالمر سيارته التاكسي الشمسي في حائط من كتل البوليسترين معلناً انتهاء رحلة استمرت 17 شهراً خارج موقع انعقاد محادثات المناخ التابعة للأمم المتحدة في بولندا بينما كان أعلى مسئول في حملة الأمم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية ييغو بوير جالسا في مقعد الركاب.

وقال دوبرير بعد خروجه من السيارة ذات العجلات الثلاث وهي مقطورة مسطحة السقف مزودة بستة ألواح شمسية مساحتها 6 أمتار مربعة «اعتقد أن هذا شيء عظيم أنه طاف حول العالم في هذا الشيء وعلى ذلك فهذا رقم قياسي عالمي». وقال بالمر (36 عاماً) بعد الرحلة التي شملت 38 دولة والتي قال أنه قضى خلالها يومين فقط في أعمال الصيانة منذ أن بدأ رحلته في يوليو / تموز 2007 إن السيارة سارت مثل ساعة سويسرية.

وأضاف أنه لقي ترحيباً حماسياً في جميع الأماكن التي مر بها في رحلة أخذته عبر أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا وأميركا الشمالية.

## بوش يشتري منزلاً استعداداً لمغادرة البيت الأبيض

□ ذكر البيت الأبيض أمس الأول (الخميس) أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جورج بوش وقربنته لورا بوش يعتزمان العودة إلى مسقط رأسهما عقب 8 سنوات قضياها في البيت الأبيض، مشيراً إلى أنهما اشتريا منزلاً جديداً بمدينة دالاس.

وقالت المتحدثة باسم لورا بوش سالي مكدونو إن الزوجين سينتقلان إلى المنزل الجديد عقب انتهاء فترة ولاية بوش، وتسليمه البيت الأبيض في العشرين من الشهر المقبل إلى الرئيس المنتخب باراك أوباما وعائلته.

ويملك بوش أيضاً مزرعة في كروفورد بولاية تكساس حيث كان يقضي العديد من الإجازات خلال سنوات حكمه كرئيس للولايات المتحدة.

وكانت لورا بوش قالت للصحافيين أمس: «إني حزينة لترك هذا المنزل الجميل... ولكنني أتطلع أيضاً إلى حياة أخرى... نستطيع خلالها عيش حياة أكثر طبيعية في منزلنا الخاص... قد أتولى إعداد الطعام بنفسي».